

مجلة اسبوعية سياسية انتقادية مصورة

صاحبها ورئيس تحريرها : هاشم السبع | السبت ٢٣ شوال ١٣٧٠ و ٢٨ تموز ١٩٥١
القدس | تلفون ١٨٠ ص.ب ٤٧ | السنة الثالثة | العدد ١١٢ الثمن ١٥ فلسا

كيف استشهد فقيد العروبة والاسلام المغفور له جلالة الملك عبدالله بن الحسين المعظم

جلالته يكرم العلماء فيسمح لهم بزيارته بدون استئذان ، وشيخ في نابلس يدعو لجلالته بطول العمر

الى أين وصل التحقيق في هذه الجريمة الشنعاء ؟.. ومن هو المجرم الاثيم ؟.. أخبار خاصة تنفرد بنشرها «الصريح»

استيقظ جلالة الملك عبدالله المعظم مبكرا كعادته وكان متهللا مسرورا ، حتى انه داعب جلالته رجال حاشيته ، وقد دخل احد المرافقين يستأذن جلالته في دخول سماحة المفتي الاكرم الشيخ حسام الدين افندي جار الله فغضب جلالته وقال ... كيف يستأذن المفتي وهو رجل دين ؟ ثم اصدر اوامره الكريمة بان يزوره رجال الدين من الان فصاعدا بدون استئذان ، وبعد ذلك استقل جلالته السيارة لزيارة رام الله وكان الجو جميلا فأمر السائق بمتابعة السفر الى نابلس لزيارة القصر الملكي العامر لا سيما وسمو الامير حسين كان في معية جلالته فأحب ان يتيح له هذه الفرصة ، وقد رجع جلالته مسرورا من الحفاوة التي لقيها هناك .

ومما يذكر ان شيخا طاعنا في السن كان من مستقبلي جلالته فسأله جلالته هل اصاب عكروه ؟ فأخذ الشيخ يدعو له بطول العمر... وعاد جلالته الى القصر ، وذهب الى المسجد الاقصى ليؤدي فريضة الجمعة فلما دخل جلالته الحرم استأذنه رجال الحاشية بان يسيروا امام جلالته ، ولكنه رفض وقال أأكون في بيت الله واخشى شيئا ؟ ولكن جلالته عاد الى الوراء قليلا ثم اتجه بسرعة وهو يبتسم الى حيث وقف سدنة الحرم يرحبون بجلالته ويقبلون يديه الطاهرتين ويدعون له بالنصر ، وكان رجال الحاشية يخلعون نعالهم على الباب ، وهنا انسل المجرم الاثيم من بين المصلين واتجه فورا الى جلالة الملك وصوب مسدسه الغادر الى رأس جلالته حيث وقع شهيدا بدون ان ينطق حرفا واحدا ، وفي تلك اللحظة اطلق احد رجال الملك النار على الجاني فوقع قتيلا بعد ان اصيب بوابل من الرصاص

وقد سارع سماحة الاستاذ الشيخ محمد امين الشنقيطي الى الجثمان الكريم في ثورة نفسية شديدة وطلب نقله الى مستشفى الهوسبيس حيث حنط الجثمان الطاهر ونقل فورا الى المطار حيث اقلته طيارة ملكية الى عمان .

وقد اتجهت القلوب الى الامير الشاب حسين بن طلال حماه الله ، فقد كان في معية جده العظيم ، وقد احيط سموه بعناية فائقة حيث سافر الى عمان في رعاية الله

وقد اصاب رصاص الجاني الاثيم محمد بك السعدي ، والضابط ناجي بك زيد ، والضابط مسعود بك شحادة اما راضي بك عناب فقد اصيب من الرصاص الذي كان يطلق بكثرة

التحقيق

وقد سار التحقيق خطوات واسعة الى الامام بفضل الجهود المتواصلة التي يقوم بها فريق من رجال التحقيق والنيابة ورجال الشرطة والمباحث وعلى رأسهم سعادة رئيس النيابات العامة وليد بك صلاح الذي يوالي الليل بالنهار لكشف اسرار هذه الجريمة الشنعاء ، وقد

«البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤»

وظلم ذوي القربى

يستغلون نكبة الاردن !!..

اجتازت المملكة الهاشمية هذه المحنة التي ارادها المجرمون ان تدمر فيها وتفتك وتضطرب ، بحزم وسلام ، وأمن عام تشهد بهذه الحياة الطبيعية في ارجاء المملكة ، الحياة التي تعود سيرتها الاولى ملفعة بطابع الحزن والاسى العميقين ، وفاء لذكرى أحكم ملك عربي شهده الشرق منذ عهد الخلافة الاسلامية حتى اليوم .

هذا البلد الوفي ، يتمثل في تشكله مثلة اليتيم الملتاع ، ويجنح في مصابه الى حكم الأقدار ، ويعود الى قافلة الحياة رافعا الوية الولاء للعرش الهاشمي وآل البيت . ولكن اعداء العروبة والاسلام ، الذين تمنوا غير هذا ، وعملوا لغير هذا ، يختلقون الأفك على هذا البلد وحاله .

تلك كارثة اصابت الشرق العربي بامامه وقائده وربانه . العاقل الحكيم لا حرج عليه ان يفزع ويقلق . ولا جناح عليه ، في جو هذا البركان العالمي الذي يهدد الدنيا بالانفجار ، ان يبكي اقوى عاهل عربي كان في استطاعته ان يقوده برفق وحكمة الى شاطيء السلام والأمان والرفاه ايضا . ولكن مابال تلك الفئة من العرب لا ترجو لهذا الشرق ما كان يرجوه له سيده وامامه عبدالله بن الحسين ؟؟

مابال تلك الاقاويل وذاك الأفك يترددان على امواج الأثير وفي الصحف المعادية لوحدة العرب ، وفي وحدة العرب خيرهم وامنهم ؟

هذا بلد استظل بلواء البيت الهاشمي دهرا . وكان له في عميد البيت الهاشمي ملكا وقائدا ومرشدا . فعبثا يحاول المرجفون ، وسدى يتقول الافاكون . نحن امة لنا في هدى قائدنا الراحل مصباح ينير سبيلنا الى الرشد ، نترسم خطاه ونعمل بهديه ونرفع الوية الولاء لخلفه من بعده ورائدنا في هذا خير هذا البلد وخيره في وحدته ومنعته .

مات الملك . عاش الملك



سمو الامير طلال المعظم الذي سيرث عرش جلالة والده الشهيد بعد شفائه القريب وعودته المرتقبة الى الوطن ولا شك ان الشعب يرقب ذلك اليوم الموعود الذي يعود فيه سمو الامير طلال المحبوب الى العرش الهاشمي ليواصل جهود والده المعظم في خدمة الامة . فرحبا بالامير طلال المعظم واهلا وسهلا فلقد فرشنا لك القلوب وأحنينا لك الهامات اجلالا واكبارا وتقديرا .

اغتيال المغفور له جلالة الملك عبد الله

الاغتيال السياسي جريمة منكرة في كل مكان ، وخاصة في هذا الشرق العربي الذي خرجت منه الاديان السماوية التي تحرم قتل النفس وتأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر . وقد تعددت حوادث الاغتيال في الزمن الاخير في بعض البلدان العربية فكان كل حادث منها يوقع الما وحزنا في النفوس ولا ينتج الا الضرر ، لان القتل شر والشر لا ينتج خيراً .

ويدل تكرر هذه الحوادث في الاوطان العربية على ان روح الارهاب السياسي سرت اليها عن طريق جماعات متطرفة قصيرة النظر تعترض سبيل هذا وذاك من العاملين لوقف عمله بقوة المسدس بدلا من قوة الرأي والتدبير ، ومثل هذا التطرف يقترن بالطيش والبعد عن الحكمة والصواب كما اثبتت الحوادث .

واغتيال جلالة الملك عبدالله الهاشمي في حرم المسجد الاقصى يوم الجمعة الماضي جريمة وحشية مضاعفة يقترن بها الشر والاعتداء على الدين في اولى القبلتين والملك عبدالله من آل البيت والقاتل مسلم اعماه الجهل عن اوامر الدين ونواهيه كما اعماه عن المصلحة السياسية العربية التي يصيبها هذا الحادث بضرر عظيم .

لقد كان جلالة الملك عبدالله يقف في حكم شرق الاردن امام ثلاث تيارات سياسية خطيرة ، هي تيار الاعتداء الصهيوني وتيار الاستعمار البريطاني ، وتيار السياسة العربية العامة التي تقاوم كلا التيارين السابقين وقد تمكن من عقد معاهدة مع انجلترا اوصلت الاردن الى الحكم الذاتي ، فبات ملكا مستقلا ضمن حدود هذا الحكم ، وبذلك ازدادت قدرته على الانتفاع بالمعاونة البريطانية ومقاومة التيار الصهيوني الذي كان يهدد مملكته الصغيرة بادخالها ضمن نطاق اسرائيل ، ولا شك في ان لبريطانيا غرضا استعماريا خاصا في ابقاء دولة الاردن قائمة بجانب اسرائيل ، وهي تثق بالاولى اكثر مما تثق بالثانية ، وان كانت تستخدم نفوذها في كلتيهما معا

واما من الناحية العربية فكان يعمل تحت ضغط العاملين السابقين محاولا انهاض السياسة العربية وتوحيد قواها ولذلك كان يسعى لتوسيع نطاق حكمه كي يشمل سوريا وكانت هذه الخطة ترافق تفكيره على الدوام . وكان مما رواه اعضاء البعثة البرلمانية المصرية التي دعاها منذ ايام لزيارة عمان ، ان الملك عبدالله شرح للزائرين سياسته العربية وتحفظاته فيما يختص بميثاق الضمان الجماعي الذي قضى قبل ان يوقع عليه . وقال انه لا بد من تنفيذ مشروع سوريا الكبرى عند سنوح الفرصة ، وهو يعلم ان سوريا تهتم بهذا المشروع ايضا على اساس اعادة شرق الاردن اليها لا على اساس انضمامها الى الاردن

ثم ان الملك الراحل لم يكن آلة صماء في يد الانجليز يديرونه كما يشاءون ، بل كان مع اعتماده على مساعدتهم يفعل ما استطاع فعله لخير بلاده وخير الامة العربية دون ان يتقيد بالسياسة البريطانية في ذلك .

«الاهرام»



سماحة السيد الامين الشنقيطي

يسر الصريح ان ترحب بعودة سماحة الاستاذ الشيخ محمد الامين الشنقيطي قاضيا للقضاة في الوزارة الحاضرة ، ليعمل في هذه الظروف الخطيرة مع العاملين لخدمة مبادىء فقيد الاسلام المغفور له عبدالله بن الحسين لان سماحة الاستاذ من المخلصين للبيت الهاشمي الكريم .

صدى اغتيال عاهلنا العظيم في المحيط اليهودي

الاتجاه الرسمي ، الاتجاه المتطرف ، الاتجاه اليساري ومقاصد الاحزاب

«كان عبدالله بن الحسين الطود الاشم الذي حال دون قيام دولة اسرائيل بحدودها الطبيعية» – مناحم بيجن –

استقبلت الاوساط اليهودية نبأ اغتيال عاهلنا العظيم وهي في غمرة الاسبوع الاخير من الانتخابات البرلمانية التي تبدأ في ٣٠ تموز الجاري . وعلم زعماء الاحزاب بالنبأ وهم يخطبون القوم في اجتماعاتهم العامة والخاصة وكانت بلبلة .

كان على زعيم كل حزب منهم ان يبين موقف حزبه من الحادث وتطوراته في البلد المجاور ، وان يعلن سياسة حزبه الخارجية تجاه الناحية العربية في حالة فوزه في الانتخابات القريبة .

وقالت الاحزاب اليهودية كلمتها . وظهر ان هناك ثلاثة اتجاهات :

الاتجاه الرسمي

وهو اتجاه حزب الاكثرية الحاكمة التي يتزعمها بن غوريون رئيس الحكومة وهو يتلخص بان سياسة هذا الحزب الوقوف موقف المتربص والمشاهد على كل محاولة في المنطقة العربية من شأنها تغيير الوضع الراهن فيها بوضع جديد يمنحه وافر المنعة والقوة

وينطبق هذا الاتجاه على جماعة بن غوريون في داخل الحكم ، اما في خارجه فقد راحت اوساط المستدروت تتملق العالم المتنور عالم القوة تحرضه على الشرق العربي بحجة انه متأخر رجعي ، سفاك للدماء ، خطر على الديمقراطية والنظام الديمقراطي ، وان اسرائيل ، المتنورة المسالمة هي خير من يمكنه ان يقوم على «تنوير» هذا الشرق المتأخر وقيادته لخير البشرية ..

وهكذا كشف هذا الاتجاه الرسمي اليهودي عما يكنه للشرق والشرقيين

الاتجاه المتطرف

وهو اتجاه غلاة المتعصبين اليهود من حزب حيروت الذي كان يسمى يوما من الايام «عصابة الارغون»

هذا الاتجاه ظهر على لسان زعيم الحزب مناحيم بيجن وهو : «ان عبد الله بن الحسين كان الطود الاشم الذي وقف طيلة السنوات الثلاث الماضية في وجه الجيش اليهودي صادا اياه عن التقدم وضم بقية ارض اسرائيل غربي الاردن وشرقيه الى الدولة اليهودية ولما كان هذا الطود قد انهار فاز على الجيش اليهودي ان لا يضيع هذه الفرصة السانحة وان يحقق لدولة اسرائيل جميع حدودها الطبيعية»

وهذا الاتجاه المتطرف يطمع بعد ٣٠ تموز الحالي ان يكون له في البرلمان اليهودي اكثر من ٢٠ نائبا على اقل تقدير .

الاتجاه اليساري الشيوعي

وهناك الاتجاه اليساري المعارض لحزب بن غوريون ولحزب حيروت معا وهو اتجاه حزب «المابام» الذي يطمع ان يكون له ثلث مقاعد النواب في البرلمان الجديد . وقد اتفق في وجهة نظر مشتركة مع الحزب الشيوعي في ان الدول الاستعمارية هي المسؤولة عن احداث الاضطراب في الشرق الاوسط انتبرر به تعزيز قواعدها فيه ، ودعا الحكومة اليهودية العالية الى الاتصال بالعناصر «التقدمية...» في البلد العربي وتشجيعها على المقاومة في سبيل التحرر «كذا» ...

وهكذا يكشف اتجاه هذا الحزب عن الاماني الصهيونية في اتساع رقعة الخلاف في البلاد العربية لتحقيق الاحلام الصهيونية التي اشار اليها مناحم بيجن .

* * *

هذه هي الاتجاهات اليهودية التي تكشفت في الاسبوع الاخير ، وما اشد نكبتنا بقائدنا الراحل ، واقوى عزائنا بخلفه من بعده وانا لله وانا اليه راجعون .

- الامير المحبوب حسين بن طلال

الشبل الهاشمي ، والامل الباسم والامنية التي يعدها الحاضر للمستقبل حرسه الله وحفظه بعين الرعاية ليتسلح نفسه بالعلم ، فيجتمع له بعد ذلك نور العلم والفضائل الهاشمية والاخلاص لله والملك والشعب

برقية من جلالة الملكة مصباح

الى هيئة سيدات القدس

تلقت هيئة سيدات القدس برقية من جلالة الملكة مصباح ردا على برقيتهن لجلالتها وهذا نصها : هيئة سيدات القدس

تبلغت تعزيتكن بالشكر والتقدير

الملكة مصباح

القدوم الى شرقي الاردن

– من مذكرات الراحل الكريم –

تمادى سوء الحظ فكانت حوادث الشام وخرق فرنسا حرمة الحق والعهد وهجومها على سوريا والكارثة التي حلت بخروج الملك فيصل منها ثم كان ماحدث للوزراء السوريين للوالين لفرنسا في درعا ، وطلب اهل الاخلاص من انصار القضية العربية في سوريا ارسال من ينوب عن الملك فيصل من البيت الهاشمي المالك

وكنت حين ذاك متفرغا من العمل ، فاستأذنت والدي ان يحملني تبعات هذه الحركة شخصيا وان لا تكون الوظيفة كمأمورية حجازية . فأذن لي وتوجهت من مكة المكرمة الى المدينة المنورة ومنها بالخط الحديدي الى معان فوصلتها بعد شهر من السفر وبعد مشقة شديدة : بسبب خراب الخط الحديدي ، وكان وصولي اليها يوم ١١ ربيع الاول سنة ١٣٣٩ الموافق ٢١ تشرين الثاني سنة ١٩٢٠

وفي معان استقبلني اهلها وباديتها بحماسة بالغة ، ووجدت هناك الاميرلاي غالب بك الشعلان (غالب باشا فيما بعد) وكان يقود فرقة الهجانة العثمانية في المدينة المنورة ولطالما اصطدمت قواته بالمفارز العربية الهاشمية ، ثم ترك المدينة الى تركيا وعاد فعرض اخلاصه وترقى الى ان صار في رتبة امير لواء في الجيش العربي رحمه الله . ووجدت هناك الرئيس عبد القادر بك الجندي (عبد القادر باشا الجندي الان) والرئيس محمد علي بك العجلوني والمرحوم خلف بك التل واحمد التل وغيرهم .

الامير طلال

يعزي سمو الوصي

ارسل صاحب السمو الملكي الامير طلال المعظم من مقره في سويسرا برقية تعزية الى صاحب السمو الملكي الوصي على العرش الامير نايف في الفقيد العظيم ، وطلب سموه تفصيلات وافية عن الحادث ، وقد ابرق النصر الملكي لسموه برقيات مطولة احاطت بجميع التفصيلات

رثاء الملك الشهيد

بنو هاشم رهط النبي وصحبه

شهيد العلى والحق والدين والحجا	وحامي حمى الاقصى اتيتك اندب
أجر ذيولي والاسى يقطع الحشا	ومن كبدي الحرى دمي يتصبب
اسوغ اتين الحزن لحنا ومهجتي	تذوب ودمعي في المحاجر يسكب
ولم يبق شيء غير عين حزينة	وقلب على جمر الاسى يتقلب
ولا جف لي دمع ولا قر مضجع	ولا طاب لي عيش ولا لذ مشرب
مليكي عميد البيت من آل هاشم	اليه العلا والفضل والفخر ينسب
مليكي فخار العرب خلقا ومنطقا	واطولهم في الجود باعاً وارحب
مليكي ، مليك العرب يا خير منقذ	ويا قرآ يهدي اذا جن غيهب
مليكي حاتنا والزمان معاند	به ينكر المعروف والدين يسلب
رجوناك في الازمات شرقا ومغربا	فكنت لهم نعم الحكيم المجرب
اجبت وقد صموا وابصرت اذ عموا	وصدقت بالحق المبين وكذبوا
سلكت سبيل المجد لم تخش صولة	الى مقصد من دونه الهول يركب
ومت شهيداً عند اكرم مسجد	لدى سيد منه المكارم توهب
فنم هانئا فالروح مع روح احمد	وتلك حياة كنت ترجو وتطلب
تمنيت ان تلقى الاله مجاهدا	فلبى إله الكون ما كنت ترغب
عليك سلام الله يا موئل الرجا	ويا قائداً ما مثله الدهر ينجب
بنو هاشم رهط النبي وصحبه	اذا غاض منكم كوكب فاض كوكب
اتخذتم عروشا في القلوب منيعة	فليس لها وصف يقال ويكتب
فلا زال ممدوداً علينا ظلالها	وانتم لنا عزم ورأي ومذهب

القدس : «ول»

ونستون تشرشل

وبريطانيا العظمى والعرب

– بقلم المغفور له جلالة الملك عبد الله –

اود ان اتكلم عن هذا الرجل الذي قام في الحربين بما يدهش العالم ، وبالسياسة التي سار عليها في وزارة لويد جورج في القضية العربية يوم ان كان وزيرا للمستعمرات

ونستون تشرشل ، سعد بريطانيا وحظها ورجلها الفذ في العصر الاخير ، قيض له ان ينجو بالمملكة المتحدة وبالامبراطورية بما يشبه المعجزة . لقد تحمل هذا الرجل عبء المسؤولية وهو يعلم ما عليه . لم يجهل ما كانت عليه المانيا من استعداد عظيم مفاجيء ، وما يكنه صدر كل الماني من حقد على بريطانيا في الدرجة الاولى قبل سواها . كذلك لم يجهل تشرشل ما كانت عليه المملكة المتحدة من عدم استعداد جرته عليها الوزارات والبرلمانات البريطانية السابقة ، منذ سقوط وزارة لويد جورج حتى وزارة تشمبرلن ونشوب الحرب الاخيرة في عهدها .

ولكم حذرقومه من المانيا ، ولكم خطب وكم أنب ، فشاء الله القدير ان يقع هو تحت عبء ما حذرقومه منه وينجو ببريطانيا وبالعالم على الشكل المعلوم ، وبعد المحن والمشاق التي مرت على الانكليز في هذه الحرب الضروس . ولكن لولا الانكليز واخلاص كل انكليزي وانكليزية لوطنهم ولولا سعيهم وجلدهم ومثابرتهم ، فما الذي كان يستطيع ان يعمله تشرشل ؟ ! ان انكلترا بلد كفء لتحمل كل ملمة وكل كارثة مفاجئة ، غير ان تشرشل اثبت انه الكفؤ لقيادة هذه الامة الوادعة القاسية المترفة الناعمة الشجاعة . .

فانكلترا وحدها ، ورئيس وزرائها ونستون تشرشل وحده هما اللذان مثلا للعالم مثال الوطنية والصبر والجدال عن الحق ، وبذل الأنفس والاموال لسلامة الوطن وعز القومية

«البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣»

سمو الوصي على العرش الهاشمي الامير نايف



صورة فريدة جمعت بين الوالد الشهيد والوصي الكريم الامير نايف المعظم ، وقد قوبل بيان سموه المعظم الى شعبه لوفي باصدق آيات الولاء والاخلاص والتقدير ، لا سيما ما جاء خاصا بتقديره وحبه لسمو شقيقه الامير طلال المعظم وترحيبه القلبي بمقدمه ليتبوأ عرش البيت الهاشمي العتيد ، حفظ الله آل البيت الهاشمي وأيد ملكهم وابقاهم ذخرا للعروبة والاسلام

لمحة عن الوزارة الرفاعية المستقيلة

نرى من الواجب الصحفي والوطني ان نقول كلمة منصفة بمناسبة استقالة الوزارة الرفاعية بعد ان تولت الحكم مدة سبعة اشهر تقريبا فقد وضعت الوزارة الرفاعية لنفسها برنامجا نفذت معظمه في مختلف نواحي الاصلاح الاقتصادي والاداري والسياسي وقد شعر الشعب باعمالها هذه فتعاون معها وايدها .

وقد قامت في وجه الحكومة الرفاعية عقبات شديدة وصعاب كثيرة تغلبت عليها بفضل الحكمة والحزم اللذين عرف بهما فخامة رئيسها سمير باشا الرفاعي واصحاب المعالي الوزراء

ولن ينسى الشعب مطلقا ذلك الموقف الرائع الحكيم الذي وقفته الوزارة الرفاعية بعد استشهاد المغفور له جلالة الملك المعظم ، فقد بادرت فورا بالاضطلاع بمسؤولياتها الجسام وجابهت الظروف القاسية بحنكة ، وكياسة مستهدفة بذلك خدمة العرش الهاشمي الكريم والامة التي تلتف حول هذا العرش

لقد ايدنا الوزارة الرفاعية عن اقتناع تام بانها كانت وزارة انقاذ واصلاح عام ، فاذا استقالت اليوم فان اعمالها الكثيرة ستظل ماثلة ناطقة تشهد لها بالنزاهة والحزم والاخلاص للعرش والامة .



دولة سمير باشا الرفاعي

كتلة من الاعصاب القوية ، عقل جبار ، وقلب وطني شجاع ، واجه العاصفة الهوجاء فتغلب عليها وانقذ السفينة من الغرق واوصلها الى شاطيء السلامة ، وقد كان يقظا حذرا في معالجة المسائل المزعجة التي خلفها استشهاد المغفور له جلالة الملك المعظم ، لم يتخل عن واجباته في الساعات الخطيرة الوطنية

يعتقد دولته ان كرسي الوزارة وسيلة لا غاية ، وان المواطن يؤدي واجبه القومي اينما كان حازم جريء ، مثقف ثريه ، وطنيته عملية مستنيرة ، مخلص للمليك الراحل العظيم والبيت الهاشمي الكريم ولامته وبلاده .

مصارحات الصريح

«حكم» اللجان القومية والهيئة العربية العليا

ثار الشعب الفلسطيني على الاستعمار والصهيونيه ثورات دامية حمراء كانت وسيلتها دماء الشهداء واعواد المشانق والسجون والمعتقلات والضحايا والخسائر الفادحة في الاموال والانفس

وفي كل تلك الثورات كانت الهيئة العربية العليا تفرض سلطانها على الشعب وتتولى «حكمه» وتصريف اموره لا سيما في الثورة الاخيرة التي انتهت بالنكبة، فكيف كانت «تحكم» الهيئة العربية البلاد؟ وما هي وسائلها وغاياتها؟ هذا هو الذي نريد أن نتصدى له اليوم بصراحتنا المعهودة حباً في تقرير الحقائق

كانت الهيئة العربيه العليا مؤلفة من بعض الشخصيات المزيفة الجاهلة التي لا تعرف من الادارة والسياسة شيئا - ولولا بعض اعضائها «الواعين» لساءت الامور اكثر مما ساءت، إذ كانت ادارتها للامور فوضى، وكانت وسيلتها لقيادة الشعب الكرباج والرصاص والنهب والاستغلال

ولما حاولت اصلاح الامور والتنظيم، زادت الطين بلة اذ ولت اداراتها المختلفة كالمعارف والزراعة وانقاذ الاراضي الخ ... نفرا جاهلا غبيا لم يتمكن من تقديم ايه خدمة للبلاد، وكان الفرق شاسعا بينها وبين الوكالة اليهودية التي حشدت اكبر الادمغة والعقول والشخصيات لتنفيذ سياستها وادارة مشاريعها المختلفة!..

وكانت سياسة الهيئة العربية سلبية بدون غاية ترمي اليها فكانت كلمة لا .. هي الجواب والحل الوحيد لمشا كل القضية الفلسطينية .. وكفى الله الهيئة العربية العليا القتال!

وتألفت اللجان القومية فكان معظم الاعضاء فيها من كبار الاستغلاليين الذين اثروا على حساب الشعب المنكود. وكانت هذه اللجان تفرض نفسها فرضا لاستغلال الامة لا لخدمتها، ولو استعرضنا معظم الذين عملوا في هذه اللجان لرأيناهم اليوم اغنياء ينفقون من اموال الشعب بدون ان يحاسبهم ضمير أو حاكم جبار فيسألهم من اين لكم هذا؟

نعم لقد فرضت هذه اللجان القوميه التي تستمد سلطتها من الهيئة العربية العليا نفسها علينا بالقوة والجبروت والاستغلال، ورسمت للبلاد سياسة حمقاء قائمة على الشهوات والارتجال، فكانت تأخذ كل شيء وتعطي البيانات والخطابات والتصاريح «الوطنية» للمتاجرة بقضية الوطن المسكين وقوته وأمواله ومصالحه

كانت اللجان القومية تسير على سياسة غارقة في بحر الجهالة الجهلاء والضلالة العمياء فاذا انتقدها مفكر أو صحافي نسفوا بيته او مطبعته واعتدوا على حياته بالرصاص

ولما اعلنت مقاطعة الصهيونية انقلب معظم رجال اللجان القوميه الى تجار ومهربين فضربوا بذلك مثلا خسيساً في خيانة الواجب الوطني والامانة القومية، وقد باعوا مصلحة امتهم بالرشوات والسرقات والاختلاسات

لقد سالت الدماء العربية، واهدرت المصالح الفلسطينيه، واهينت الكرامة والعزة القومية في سبيل شهوة الحكم والسيطرة وصرف النفوذ مما جعل الشعب يستجير ويكفر بالحكم الوطني ويفضل عليه حكم الاستعمار

لقد سلطت الهيئة العربيه العليا علينا الرعاع ورعاة البقر والافاكين واللصوص فاصبحوا «سادة» يحكمون ويقتلون ويقربون ويبعدون... ولو انها اختارت نخبة من الشباب المتعلم الوطني لمساعدتها في ادارة البلاد لكانت النتائج حسنة ولما تدهورت البلاد الى هذه الهاوية السحيقه

اما التنظيم العسكري فكان يتولاه من لا يعرف عنه شيئا ولولا فريق من الشباب المجاهد الذي اندفع لخدمة امته ووطنه بدافع من وطنيته وحبه لبلاده لظل البلهاء والجهلاء على رأس القيادات العربيه يعبثون وينهبون ويقتلون الاحرار الابرياء

فأين نحن يا قوم؟ وهل يمثل هذه العقليات والكفاءات تدار البلاد ويسعد العباد؟ وهل هذه المقدمات لا تفضي الى هذه النتائج؟

لقد أشترى اليهود الاراضي فباركنا الذين باعوها ورحبنا بهم في المؤتمرات واللجان القوميه.

وأسس اليهود الفرق العسكريه، فاسسنا نحن فرق الفتوة والنجادة والكشافه للاحتفالات والاستقبالات والاختلافات والتصفيق والهتاف

واسس اليهود الوكالة اليهوديه وفروعها لتكون حكومة داخل حكومة الانتداب فأسسنا نحن الهيئة العربيه العليا وفروعها من اللجان القوميه لتكون من اسباب نكبتنا وهلاكنا واستغلالنا؟

كان اليهود يعملون، وكنا نلعب، وكانوا يرسمون الخطط لانتزاع البلاد منا، وكنا نرسم الخطط لتدمير البلاد وانتزاع المضابط والتصفيق وأموال الشعب

هذا هو «الحكم» العربي الذي يذكره بعض الجهلاء ... هذا هو الحكم الذي ساعد الاستعمار والصهيونية على بناء اسرائيل في وطن الهيئة العربية العليا التي لا تفاوض إلا بعد الجلاء ... جلاء حضرات اعضائها عن البلاد ليعيشوا في القصور بينما يعيش الشعب في القبور

ايها الناس ... دعونا نتنفس فقد ملأ الألم والحزن الصدور

بطاقات شخصية

الحسين بن علي
شهيد النهضة العربية

علي بن الحسين
شهيد النزوة الوهابية

فيصل بن الحسين
شهيد المؤامرات الاستعمارية

غازي بن فيصل
شهيد الوطنية والاستقلال والحرية

عبدالله بن الحسين
شهيد الاقصى والقضية الفلسطينية

آل الحسين
اذا مات منهم سيد قام سيد

اهل القدس والحادث المستنكر
الاشرار يا كلون المصرم والاخيار يغرسون

العرب المقيمون باسرائيل

يعزون بجلالة الفقيد العظيم

اتصل العرب الذين يقيمون في الاراضي التي تحتلها اسرائيل بقناصل الدول الاجنبية هناك وطلبوا اليهم ابلاغ تعازيهم الحارة بفقيد الامة العربية جلالة الراحل الكريم المغفور له عبد الله بن الحسين الذي يعدونه ملكهم رغم الحوائل السياسية

جامعة الدول العربية

تقصر في واجبها نحو الفقيد

مع ان الشعوب العربية والدول العربية إشتركت بوفودها في مأتم فقيد العروبة والاسلام فان جامعة الدول العربية - شركة عزام اخوان - لم ترسل وفدا يمثلها في مشهد تمثلت فيه وحدة العرب وكلمتهم ايضا.

حقا ان عزام باشا يحب الخروج على العرب لاسيما في مثل هذه المسائل الحيوية الهامة.

ليس القتل حجة

لطف الله بشرقنا العربي. فقد سرت في شرايينه الفتية فكرة توشك أن تفقده جريته لانها فكرة تنفي الحرية: هي الانتصار لمذهب القتل كأن القتل حجة.

توالت احداث الاغتيال السياسي في البلاد العربية فارتعد لها العقل قبل ان ترتعد لها النفس، لانه اذا كان رائده الإنتقام فهو العنف الذي يدعى بحق قوة الجبناء ويبذر الفوضى في البلاد. واذا كان رائده مكافحة راي فهو خطل الراي بالذات، لان كل قتيل شهيد ولا اخصب من دم الشهداء. واذا كان رائده الدعاية لعقيدة بالرعب فليس الرعب سبيل الاعتقاد. وبعد، فالقتل بغي ولا يقوم على البغي اي بناء!

كان فخار تطورنا السياسي منذ ربع قرن انه يصبو الى الديمقراطية الصحيحة لانها الديمقراطية الحرة. على ان مقياس الديمقراطية الصحيحة موقفها من حرية الراي.

وكان فخار تطورنا السياسي منذ ربع قرن انه يتدرج الى القوة الصحيحة لانها القوة السلمية. على ان مقياس القوة الصحيحة الهدوء في النظام، والوئام على اخاء.

واخيرا، هل يستقيم معنى للحضارة الا اذا استحال العنف الى قوة، وبقيت القوة للقانون؟

لطف الله بشرقنا العربي.

الجيش معذور فلا تلوموه ...!!

طار صواب بعض افراد الجيش العربي الذين كانوا في القدس بعد سماعهم خبر استشهاد قائدهم الاعلى. وسيدهم وصاحب الفضل الاول عليهم.

لقد كان هؤلاء الجنود في ثورة جامحة من الحزن والالم الشديد ذهبت بعقولهم واثارت عواطفهم فاصبحوا لايعرفون ماذا يفعلون، فاعذروهم وقدروا ظروفهم فان الفقيد كبير، والمصاب جلل، وفي مثل هذا الموقف يفقد الانسان رزانته وشعوره ويصبح غير مسؤول عما يصنع

كانت حكومة الانتداب تهاجم المدن والقرى وتنسف العمارات وتنهب البيوت وتعتقل الناس افواجا - اذا قتل جندي انجليزي... ولما قتل المستر اندروز نسف الانجليز جنين واعتقلوا حوالي ثلاثمائة شخصية منها العلماء والاطباء والمحامين والشباب الخ. فاذا احدث ماحدث فلنذكر شيئا واحدا هو ان الفقيد الكبير كان اغلى من كل شيء. وان فقده خسارة كبرى اهم من خسارة المتاع والارواح ايضا.

قال لي احد المفكرين، ماذا يحدث لك لو داست سيارة طفلك؟ فاجبته في الحال:

احطمها، واحطم رأس سائقها وانا في ثورة الغضب والحزن واللاشعور فاجابني:

فما بالك والفقيد هو سيد البلاد ومليكها وراعيها وبانيها؟

ان الجنود ضبطوا عواطفهم جدا ولولا ذلك لحدثت مذابح كان سببها ذلك الجاني الاثيم والأيدي التي حركته للاجرام والشر، ايها الناس ان الفقيد ملك عظيم ولهذا يهون كل شيء من املاك وارواح ولعنة الله على الذين لايريدون لهذا الوطن استقرارا

اضف الى كل هذا ان حسنات الجيش العربي الباسل كثيرة يعرفها اهل القدس قبل سواهم فهو الحارس الامين والحامي للوطن والذمار والامل الباقي لحماية الديار.

شعور صادق نحو الفقيد العظيم الخالد

الى الشهيد العظيم

سلام كعرق المسك ناش وناشر
وكالروض بالاشواق زاه وزاهر
على غائب عني وفي القلب حاضر
الا فاعجبوا من غائب وهو حاضر

فلسطين بعد الحادث

قيل لي كيف انت قلت عليل
سهر دائم وحزن طويل

اللاجيء في رعاية الراحل

سلي عني الليل الطويل فانه
خبيرنا اخفيه شوقا وماابدي
هل اكتحلت عيناي الا بدمع
اذا ذكرتك النفس سال على خدي

من الصريح

فعليك من قلبي التحية كلها
ناحت مطوقة على الاعواد

الهيئة تحكر قتلنا!

اذاعت الهيئة العربية العليا بيانا حذرت فيه من قتل الفلسطينيين بمناسبة حادث اغتيال صاحب الجلالة المغفور له الملك عبد الله المعظم.

فهل معنى هذا البيان ان الهيئة العربية العليا تريد احتكار قتل الفلسطينيين وقصره عليها وحدها؟

ان الفلسطينيين في امان تام فلا يوجد من يقتالهم او يقتلهم سوى الهيئة العربية العليا، فاذا سلموا منها كتبت لهم السلامة

حقا ان حاميها حراميها!

الاغتيال السياسي

اذا قتل الشباب شيب بلادهم
فما قتلوا غير النهى والتجارب
فيا عجبا من فتية طاش عقلهم
ورموا فاصابوها بشر المصائب
الا يتقون الله جل جلاله
ويخشون في الاخرى نكال المعاقب
ويا للضحايا الابرياء تتابعوا
صدور النوادي، اوصدور المواكب
كبار اطاحتهم صغار، وربما
امات اسود الغاب لسع العقارب!!
اذا كان هذا فعلنا ابنائنا بنا
فكيف اذاً فعل الاعادي الاجانب!!

محمد الامر

حملة من الاكاذيب

على المملكة الاردنية الهاشميه

تقوم الصحف العربية في مصر ولبنان بحملة ظالمة كاذبة على الاردن اذ تصوره في صور بعيدة عن الحقيقة، ولاشك انها صحف مأجورة من الاعداء لقلب الحقائق وحبذا لو ان الحكومة تسارع لتزويد مفوضياتنا في الخارج لعقد المؤتمرات الصحفية ونشر البيانات الصحيحة لدحض حملة الفجور والهوى والدس التي تتزعمها الصحف المصرية واللبنانية ويجب ان تقرر الحكومة الاردنية منعها من دخول المملكة منعا باتا تأديبا لها، وان تطرد مراسليها الكذابين في الحال، ولا نقول بسجنهم كما فعلت معنا الحكومة المصرية.

من نحن ... ؟

* نحن اسود على بعضنا .. ارانب امام الاجانب
* نحن اقوياء على الشر ... ضعفاء في فعل الخير
* نحن في الحقيقة صفر ساقط ... وفي الغرور مليون وعشرين الف
* نحن سبع دول عربية .. ولكن دولة واحدة هزمتنا
* نحن قوم تنكر الجميل .. وتقبل الايدي التي صفعتنا
* نحن .. ومن نحن؟.. نحن قوم كتب علينا الذلة والمسكنة وباؤا بغضب من الله.

فلسطين ...

في مشروع تأسيس دولة سورية اتحادية

جاء في مذكرات جلالة الملك العظيم المغفور له عبدالله بن الحسين فصل مطول عن وضع فلسطين في مشروع تأسيس دولة سورية اتحادية ما نلخصه بما يلي:

١ - يشترط في انضمام فلسطين الى الاتحاد السوري وبالنتيجة الى الاتحاد العربي العام تحقيق الامور الآتية:

«ا» تقوم حكومة وطنية دستورية في فلسطين بحدودها الحاضرة.

«ب» يبقى العمل بالكتاب الابيض موقتا على ان يحل محله تفسير رسمي لوعد بلفور من الجانب البريطاني خلال مدة معينة، وهذا التفسير يشترط فيه ازالة مخاوف العالمين العربي والاسلامي بتأكيد حقوق عرب فلسطين القومية والسياسية في وطنهم الخاص الموروث عن الاباء والاجداد، بحيث يظل مركزهم القومي مضمونا في فلسطين لا يصار الى انتقاصه عن طريق اية هجرة يهودية او اية اجراءات اخرى، مع وقف الهجرة اليهودية الاجنبية منذ الان والاحتفاظ بالحالة الراهنة اي بما انتهت اليه نسبة السكان الحاضرة وهي نسبة ثلث من اليهود الى ثلثين من العرب، تلك النسبة التي اوجدتها منذ نهاية الحرب الماضية حتى الان هجرة اجنبية متواصلة لم يعترف بمشروعيتها العرب قط. ان مثل هذه النسبة اليهودية الطارئة على فلسطين دون موافقة السكان العرب يجب ان تعتبر كافية في نظر الحكومة البريطانية لتبرير الادعاء بانها قد انجزت ما وعدت به اليهود، لا سيما وهي مرتبطة في ذات الوقت بالتزامات مقطوعة للعرب تتعارض وعد بلفور يضاف الى ذلك ما للعرب من حقوق قومية شرعية ثابتة في وطنهم الموروث.

«ج» يراعى في ادارة فلسطين الوطنية المركز الخاص للاماكن المقدسة الخ ..

موقف الاذاعات العربية

قامت دار الاذاعة الاردنية الهاشمية بواجبها المفروض نحو الفقيد المظيم، وبذل موظفوها ومراقبها العام الاستاذ ناصر الدين بك النشاشيبي الجهود الجبارة وفاء واخلاصا منهم للفقيد، وكان المستمعون يشعرون بان القلوب والارواح والحسرات والدموع واللوعة كلها تتكلم من مذياع الاذاعة الاردنية الهاشمية.

واوقفت محطات دمشق وبيروت والشرق الادنى ولندن والباكستان الاغاني والموسيقى واستعاضت عنها بالقرآن الكريم والمدائح النبوية والاحاديث.

وكانت محطة القاهرة اقل المحطات العربية شعورا، اذ كانت تذيع الاسطوانات والموسيقى في فترات طويلة سامحها الله.



صرخة في التاريخ ... !

— لقد كتب على اهالي فلسطين الشقاء والدمار وعدم الاستقرار بفضل سياسة الهيئة العربية العليا .. !

برقيات الى من يهمه الامر

آل البيت الهاشمي الكريم
لاتؤاخذونا بما فعل السفهاء منا ... فقد اخترقت الرصاصات الجانية مهجة العرب، وقلب الاسلام.
«أهالي القدس»

اعداء البيت الهاشمي
يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم، والله متم نوره ولو كره الكافرون
«مسلم»

حارس جهنم
لقد وصلكم القاتل الاثيم. فخذوه وغلوه ثم الجحيم صلوه ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه، انه كان لايؤمن بالله العظيم.
«مؤمن»

الجامعة العربية
خلا لك الجو فبيضي واصفري — وتعثري ما شئت ان تعثري
«انا»

حكومة عموم غزة
واذا خلا الجبان يوما بارض — طلب الطعن وحده والنزالا
«شاعر»

قبضايات الاغتيالات
اين بطولاتكم ضد اعداء البلاد الحقيقيين؟... ان اسرائيل اخذت ارضنا، واعتدت على عرضنا، وشردتنا فاين مسدساتكم؟ انتم اسد على العرب وامام الاعداء ارانب بل خنافس، لقد بعتم انفسكم للشيطان فحق عليكم غضب الرحمن.
«مجاهد»

المباحث الجنائية .. عين الدولة

قلنا في عددنا الماضي ان المباحث الجنائية في بلادنا لا تتمكن من القيام بواجبها بوسائلها وميزانيتها الحالية، ونعود اليوم لبحث هذا الموضوع الحيوي الخطر لعلاقته الوثيقة بالأمن والطمأنينة ومحاربة الاجرام

ان بلادنا اصبحت مسرحا لأعمال صعاليك الشيوعية، والهيئة العربية العليا، واليهود، والطابور الخامس. فهل تتمكن دائرة المباحث الجنائية الحالية من مكافحة كل هؤلاء؟... نحن نقول لا ومليون كلا لأن دائرة المباحث تحتاج الى رجال مدربين، والى دراسات خاصة في مكافحة الجريمة سبقنا اليها غيرنا من الحكومات الراقية لا سيما في «اسكتلانديارد» في بريطانيا

ولقد كانت دائرة المباحث الجنائية تضم في زمن الانتداب الراحل نخبة من الرجال الأذكياء تدربوا على ايدي «اساتذة» سبق لهم الدراسة والعمل في الخارج، فكانوا عيون الدولة التي تبصر وتكتشف وتنفذ الى الحقائق والاسرار فلماذا لا نبحث عن هؤلاء الرجال في الداخل والخارج ليعيدوا تاليف دائرة المباحث الجنائية التي لا تستغني عنها حكومة او شعب يريد الامان والاطمئنان؟

ان الحكومات الاردنية تنفق عن سعة على هيئات ومؤسسات لا تفيدها ولا تخدم الامة فلماذا لا تلغي هذه المؤسسات «الخيالية» وترصدا موالها لمحاربة الأجرام والشر والفساد؟.. لماذا لاتنفق الحكومة الالوف المؤلفة لحماية الشعب من الجرائم وغيرها اسوة بدوائر الصحة والزراعة والاشغال لان دائرة المباحث تحافظ على حياة الناس واموالهم وامنهم اكثر مما تحافظ الدوائر الاخرى!!

ان دوائر المباحث الجنائية في المملكة تعمل .. بامكانيات «قليلة» وبرجال لو لا تضحياتهم واخلاصهم لما تمكنت من القيام بواجباتها الثقيلة في اشق الظروف واصعب الحالات.

لقد كانت الحوادث الاخيرة المشؤومة «ناقوس» الخطر وجلجل صوته الداوي في الاذان والنفوس ليوقظ المسئولين بان الحاجة ماسة الى دائرة مباحث كبرى منظمة يشرف عليها رجال مدربون، ولها ميزانية ضخمة، تعمل حسب خطة مرسومة لا حسب الظروف والتساهيل فهل من سميع؟ وهل من مجيب؟ اللهم انا ابلغنا ... !

ادواردز فرعون المطلع

باشكاتب، او مدير مستشفى المطلع بالقدس فرعون زمانه يتناول مرتبا حوالي ٣٠٠ دينار بالاضافة الى طعامه ومنامه هو وزوجته، وله سيارة فخمه عليها بدل العلم علمين من اعلام الاتحاد اللوثري، ينفق عليها لا اقل من الثمانين دينارا شهريا بما فيها اجرة السائق الخاص

هذا المدير الذي يبذر اموال الاتحاد اللوثري يبخل على المرضى بالطعام المفيد والدواء الشافي لان المخصصات لاتسمح بذلك فكيف سمحت بنفقات المستر ادواردز الهائلة؟

وقد اصدر اوامره مؤخرا بتفتيش زوار المرضى — وهم يبلغون الالوف — لانهم في نظره لصوص .. فهل يليق بمستشفى المطلع ان يتصرف هذا التصرف غير الكريم؟

ان المخصصات تذهب رواتب وسيارات ثم لا يجد المرضى الطعام والعلاج. اما حفلات المستر ادواردز الساهرة التي يقيمها في المستشفى فكان الواجب اقامتها في فندق او فيلا لانها تتنافى مع هدوء المستشفيات لا سيما التي تديرها هيئات دينية محترمة مثل الاتحاد اللوثري.

هذا وحادث الدكتور مايسرز مدير مستودع الدم في المطلع لا يزال يردده الجمهور باستياء، وغضب من تصرفات المستر ادواردز التي اضطرته للاستقالة ومغادرة بلاد، وقد استرجع الالته الطبية بواسطة الحكومة بعد مماكسات من مدير المطلع

لقد ذهب هذا الطبيب الاختصاصي الى بلاده يشكو معاملة المستر ادواردز الشاذة فخسرته البلاد والمرضى لانه من الاختصاصيين الكبار

حول مصرع

الثري المرحوم شكري صنصور

وردتنا تفصيلات اخرى عن حادث مصرع المرحوم شكري صنصور الذي وجد قتيلا في منزله ببيت لحم في الثالث من الشهر الجاري. فقد علمنا ان المتهمين الموقوفين بخصوص هذه الجريمة لم يبلغوا البوليس بالحادث الا بعد حدوث الوفاة باربع ساعات. وقد تبين ذلك اثر كشف الطبيب وقرار زوجة المغدور. وعلمنا ايضا ان بعض المغرضين قد حاولوا دون جدوى التغطية على الجريمة لاغراض ليس من مصلحة التحقيق نشرها الان. ولا بد من توجيه كلمة شكر وثناء لسلطات الامن العام التي اهتمت بالكشف عن هذه الجريمة النكراء وعن مدبريها

والمغدور يناهز الخامسة والاربعين سنة لا كما نشر سابقا. وسننشر في العدد القادم تفصيلات اخرى حول هذا الموضوع

من شواطئ الخليج الفارسي

الاميركيون في الشرق -٣-

ان من يناقش الاميركيين ليتعرف على آرائهم في الحياة وما يعرفون عنا، يؤلمه جداً ان يشاهد هذا الجهل التام بشئوننا ، بل هذه المعرفة الخاطئة عن امورنا فهم قوم تشبعوا بالدعاية الصهيونيه الى درجة التركيز، وتقبلوا ذلك بسلاهتهم المعروفة، وظنوه الحق الصراح ، ويدهشك ان تراهم يناقشونك في شئونك انت بكل جرأة كما فهموها لا كما هي ، وكثير من معاملتهم الاضطهادية تكون خاضعة لتلك الآراء .

زرت مرة اسرة اميركيه ، فاخبرتني ربة البيت انها ستزور فلسطين ولكنها لا تدرك هل تسمح لها السلطات العربية بالعبور الى الاماكن المقدسه ام لا ، فدهشت لذلك وشرحت لها الحقيقه فاذا هي أشد مني دهشة وتقول : ولكن ما شأنكم انتم بالاماكن المقدسة فانها ضمن دولة اسرائيل، وهذه مجلة اميركية تدعو الاميركيين لزيارة اسرائيل لزيارة الاماكن المقدسة . فتصفحت المجلة فاذا هي حافلة بالاضاليل ، مزخرفه بالصور الانيقه الملونة ، ومما شاهدته صورة طفلة تجلس على الرصيف في احد شوارع القدس المهدومه وهي صامتة حزينة ، وقد كتبوا تحت الصورة كتابة مؤثرة عن هذه البريئة التي قتل العرب اهلها ونسفوا بيتها ونجت هي باعجوبه ، وصورة اخرى لاحدى روابي عين كارم دعوها بمستعمرة عين كارم وفيها بعض الفتيان بالسراويل يفلحن الارض (لينشئن الجنات في تلك الجبال الجرداء) وصورة ثالثة لفتيات وشبان يهود يلتفون حول قس مسيحي من طائفة الفرنسسكان في شارع العين « بمستعمرة » عين كارم كدليل على عيش أليف بين اليهودية والنصرانيه. وصور كثيرة لم اتمالك نفسي بعد رؤيتها فانطلقت اتحدث بألم وحماسة شارحاً لها الحقائق

وشاهدت ذات يوم في السينما شريط الاخبار المصورة وفيه بدا منظر لمطار اللد واليهود العراقيون النازحون ينقلون منه بسيارات الشحن بصورة كئيبه

وحدثني المسؤول الاميركي ان اليهود كانوا يقيمون الحفلات العامه في الولايات المتحدة، ثم يعرضون افلاما جغرافية عن الجبال الوعرة الفلسطينيه وحفنة من البدو الرحل فيها ، ثم يظهرونها في خريطة لآسيا كلها بصورة تبدو فيها فلسطين نقطه ضئيلة ، ويقولون هذا ما نطلبه فقط لنعيش في بلادنا التاريخية المقدسة عيش تدين وسلام

ومع ذلك فلا تصدق ان هذا ما أضاع فلسطين ، وقد تكون هذه الدعايه ساهمت في اقناع الشعب المشغول بنفسه وملذاته ، ولكن بيعت فلسطين لان المصلحة الاميركيه تطلبت هذا ، قال أحد الاميركيين المطلعين في اثناء مناقشة معه عن قضية فلسطين ودور اميركا فيها : كان لا مفر من تمزيق فلسطين لارضاء الصهيونية صاحبة النفوذ القوي في نيويورك ولو وجدت طريقة اخرى لما حدث هذا لان المصلحة الاميركية فوق الحق والعدالة والانصاف.

كتب الي احد الاشخاص من شركة التابلاين قال : يا صديقي ، سمعنا ان لروسيا ستاراً حديديا وكبتاً لحرية القول والفعل . فان كان هذا حقاً فان لهؤلاء الاميركيين ستاراً فولاذيا لقتل الروح الناهضه والنفسية الحرة والكرامة الشماء.

ولكن مع هذا تجد أحياناً أشخاصاً منهم ينظرون ببصيرة ويفهمون روح الشرق الناهض الثائر ، ومع انهم يقابلون بهز الاكتاف احيانا إلا انهم نواة طيبة لو شئنا اقناع الاميركيين جميعا باننا جديرون بحياة حرة كريمه ، لا مجرد عمال للانتاج

ومن هؤلاء الجنرال ماك آرثر الذي قال في حديثه التاريخي أمام الكونغرس الاميركي : — ان الشرق لكي يكون معنا ودوداً صديقاً ، بحاجة الى المساواة والتوجيهات المخلصة ، لا الاستعباد وفرض النفوذ .

وقرأت لاحد الاميركيين في مجلة الارامكو، مقالاً يعالج فيه بعض الشعوب الشرقية ، جاء فيه : علينا ان نطرح شعور الغطرسة تجاه غيرنا من الشعوب، ولا سيما هذا الاعتقاد الشائع بيننا بان كل شيء اميركي هو الافضل، دعونا لا نحاول ان « نؤمرك » كل شعب يعمل معنا ، فلكل شعب تاريخه وثقافته وعوائده الخاصه . يجب ان نعمل على ان نحترم لآدابنا وفهمنا ومعاملتنا لا دولارنا

« توفيق »

فتح جديد في عالم التأليف المدرسي

القراءة

للصف الاول الابتدائي

فرغت الان من تصفح كتاب القراءة الذي وضعه مؤلفاه السيدان علي حسن عوده وعيسى عطا الله لطلاب الصف الاول الابتدائي . واني لأحس برغبة ملحة في كتابة كلمة اعبر فيها عن شكري وتقديري للمؤلفين الفاضلين وهما جديران بكل شكر وتقدير .

ان قلنا ان هذا الكتاب فتح جديد في عالم التاليف المدرسي فاننا لا نبعد كثيرا عن الحقيقة فهو كتاب قد تمضي سنوات كثيرة جدا قبل ان يتاح لمؤلف او لمؤلفين ان يبتكروا اسلوبا خيرا من اسلوبه او ينهجوا في التأليف سبيلا اسهل واقرب الى عقول الاطفال من سبيله .

كانت جميع الكتب التي تعلم مبادىء القراءة للطلاب العرب تنهج احد سبيلين الاول البدء بتعليم الاطفال الاحرف المجائية بحسب تسلسلها المعروف واعطاؤها للطلاب كتلة صماء على ان يؤخذ كل حرف من اسم حيوان او نحوه كأن تؤخذ الالف من كلمة ارنب والباء من كلمة بطة والتاء من كلمة تاج والثاء من كلمة ثور وهكذا حتى ان حفظ الاطفال من هذه الاحرف او اذا ظن انهم قد حفظوها كلفوا ان يقرأوا كلمات وعبارات مختلفة . وعلى الرغم من ان (كل الطرق تؤدي الى الطاحون) كما يقولون فان كل معلم اختبر هذه الطريقة يشهد انها اوعر الطرق واعقمها وابعدها عن تشجيع الطفل على القراءة وتحبيب المدرسة اليه .

والثاني تعليم الحروف المجائية تدريجيا وبحسب حاجة الاطفال اليها ثم تركيب المقاطع والكلمات منها وقد سلك هذا السبيل بعض الذين الفوا للاطفال وقد نجحت كتبهم نجاحا لا شك في انها جديره به . غير ان هذه الكتب عليها ما خذ جة وفيها مصاعب كان المعلمون يجدون مشقة في التغلب عليها منها ان احد هذه الكتب تكلف الطفل في الدرس الاول وفي بدء حياته المدرسية ان يحفظ اربعة احرف هي الراء والالف والسين والواو ومقطعين هما را . رو . وكلمتين هما راس . روس . ولن يستطيع اي معلم مختبر أن يزعم ان في امكانه تلقين مثل هذه المادة في درس او في بضعة دروس . ومما يؤخذ على ذلك الكتاب ايضا ان مجال التمرين في كل درس ضيق جدا فالدرس يتكون من بضع كلمات لا يلبث الطالب ان يحفظها غيبا ولا يعود يهتم بما هو مكتوب امامه ومنها انه كثيرا ما يكتفي بالتمثيل على الحرف الجديد بكلمة او كلمتين فقط واللغة واسعة ومجال التمثيل والتمرين غير ضيق وليس من همنا الان ان نمضي في تعداد هذه هذه المآخذ والصعوبات . من ابرز مميزات كتاب القراءة الجديد هذا مايلي —

١ ـ البدء بالاحرف الصائتة اي الالف والواو والياء ، فهذه الاحرف يسهل ابراز صوتها وتمثيلها للاطفال وهم يحتاجون اليه كثيرا في تركيب المقاطع المختلفة .

٢ ـ التدرج السهل في كل درس من الحرف الى المقطع الى الكلمة الى الجملة

٣ ـ الجمع بين صوت الحرف وصورته وتمثيله بشكل يقربه كثيرا من اذهان الاطفال

٤ ـ كثرة صور الكتاب التي تساعد الطالب على سهولة الحفظ وترغبه في الدرس

٥ — كثرة التمرين بحيث يجد الطفل مادة كافية في كل درس تساعد على تثبيت الحرف في ذهنه فلا يحفظ الدرس غيبا كما هي عادة الصغار في اول عهدهم بالدراسة .

٦ — اشراك عدة حواس من حواس الطفل في حفظ كل حرف جديد فهو يرى في اعلى الدرس الصور التي يبرز فيها الحرف الجديد الذي يقصد تعليمه وهو يسمع اسمه فتهتز اذنه بالصوت المقصود ثم هو يلفظ الكلمات فيحرك آلات نطقه بالحرف الجديد ثم لا يلبث ان يرى الصوت الذي سمعه مصورا في صورة بارزة يحملها غلام او فتاة ويراه ايضا ممثلا في صورة جانبية تقربه من ذهنه وترسخه فيه . ثم يقرأه مرات عديدة حرفا ومقطعا وكلمة وجملة واخيرا تتحرك انامله لكتابته . وهل باستطاعة طالب مهما كان موهبته العقلية ضعيفة ان ينسى درسا تعلمه على هذا الاسلوب وبهذا التدرج المنطقي السهل ؟

هذا ما عن لنا ذكره الان عن هذا الكتاب ونرجو ان تكون لنا عودة اليه

تعليم الطلاب اللاجئين

ان وكالة الغوث تألفت لمساعدة اللاجئين، وليس المساعدة بتقديم الدقيق والسكر بل المساعدة الكبرى في تعليم ابناء اللاجئين ، لذلك نرجو من الوكالة ارسال الطلاب الثانويين من اللاجئين الى الجامعات وارجو لفت نظر الوكالة والحكومه الى هذا الطلب فان شباب اللاجئين المثقفين يتسكعون في الشوارع لا مال لديهم ولا من يساعدهم على اكمال تعليمهم .

فالواجب يفرض على الوكالة مساعدة هؤلاء الطلاب لتبرهن على نيتها الحسنة لمساعدة اللاجئين وابنائهم المنكوبين .

عن لاجئي لواء الخليل

الحاج عثمان ناصر الدين

الى الشهيد العظيم عبدالله بن الحسين

فثم هاتنا قد اضأت السبيل

... [illegible] ...

ليت تسرع نحو الضياء

قد حباك الاله الرضاء

حلق طليقاً بجو الخلود

سه السلام لهذا الوجود

طمها ذلها والقيود

ـ القدس : المدرسة العمرية

الجريمة الشنعاء

لآنسة بهيجة الصالح

جهاده وحكمته ، وصواب رايه ، قب نظره فخسرنا صرحا من العظمة عصر يضن بالملوك العظماء ، واننا دات بيت المقدس وآ نساتها على مختلف اهبنا وطوائفنا ، لنستنكر على رؤوس شهاد تلك الجريمة الغاشمة ، ونبرأ الى من كل نفس معتدية اثيمة رافعات الى برات اصحاب السمو الملكي الاميرين طمين والى حضرات افراد الاسرة كة ، والى الحكومة الرشيدة ، والى اد الامة جمعاء ، باصدق تعازينا رعات الى الله ، عز وجل ان يلهمهم ر والسلوان ، وان يتغمد فقيدنا الغالي لة الملك الراحل ، برحمته ورضوانه وان يسكنه فسيح جنانه، وسلام عليه يوم ولد ويوم استشهد ويوم يبعث حيا ولا حول ولا قوة الا بالله ، وانا لله وانا اليه راجعون

وأي نفس دنيئة ، طائشه ، حمقاء بجرمه، لا تعرف المسئولية ، ولا تقدر العواقب ، وأي خارج عن الأمة ذلك الذي تسلل الى بيت الله الحرام ، فارتكب اعظم جريمة عرفها التاريخ . فخان من أمننا على ارواحنا ، وهدم صرح من بنا عزنا وجاهنا . فانتهك حرمة بيت الله ، وحرمة حفيد رسول الله ، وحرمة جلالة الملوك ، وحرمة الشيخوخة والكرامة . الله أكبر — انه لمن كبائر الاثم والعدوان ، ومعصية الله والرسول: وحماك ربنا ، منك المغفرة واليك المصير

سيداتي آنساتي

لقد كان فقيدنا العظيم ، شهيد المسجد الاقصى المبارك صاحب الجلالة مثالا للعظمة والسماحة ، والرحمة والنداوة ، والتقى والورع والصلاح . يحق الحق ، ويزهق الباطل ، ويتصف بصفات سيد المرسلين .

لقد اصابتنا هذه الجريمة النكراء في مليكنا وسيدنا ، وباعث نهضتنا ، بل في اعز عزيز لدينا المنقذ ابن المنقذ سليل الدوحة الهاشمية وحفيد الرسول الاعظم ذلك المليك الذي نحن احوج ما نكون

يطلبون الماء

جاءتنا شكوى من اللاجئين الذين يسكنون في ابو ديس والعيزريه بان الماء مفقود من عندهم ولهذا يطلبون من هيئة الغوث امدادهم بالماء اسوة باللاجئين الآخرين

الجامعة العربية تجهل حقائق الوضع اليهودي !

«مقال ضعيف» تنشره امانة الجامعة كتقرير «خطير» عن اقتصاديات اليهود

تمخضت امانة الجامعه العربية ، بعد هذه المدة الطويلة التي قضتها في «دراسة» الشؤون الاقتصاديه في اسرائيل ـ عن « مقال » نشرته وروجت له في جريدة « اخبار اليوم » المصرية تحت عنوان « اول تقرير رسمي خطير عن الحالة الاقتصادية في اسرائيل »

وقد رجعنا الى هذا «التقرير الخطير» ... فوجدناه عبارة عن عجالة لا تصح ان تكون مقالا عابراً في جريدة صغيرة وليس « تقريراً » بالمعنى والشكل المعروف للتقارير التي تتناول الارقام والحوادث بالشرح والتحليل واستخلاص النتائج الناطقه ...

وتستهل امانة الجامعة تقريرها « الرسمي الخطير » هذا بالعبارة التالية : « تزداد الحالة الاقتصاديه في اسرائيل سوءاً يوما بعد يوم ، وقد أضاف القدر ولا جديداً الى مختلف العوامل التي ذت الى حالة الفوضى التي تعانيها اسرائيل ، ان موسم الشتاء كان موسما قاحلا ولا العام حرم اسرائيل من الانتاج الذي التت ترتجيه لمزروعاتها الشتوية وكانت بدء المزروعات تمتد في الغور والسهل مسافات تبلغ حوالي ٦٠ الف دونم. ويتحدث التقرير بعد ذلك ببضعة سطور عن ان سعر البيضة في اسرائيل ة قروش وكيلو السكر ٣٧ قرشاً .. ويختتم ببعض اخبار تافهة وأرقام طه ومعلومات خاطئة تدل كلها على جهل تام بحقائق الوضع الاقتصادي في اسرائيل.

ولئن صح ان يكون ما نشرته جريدة « اخبار اليوم » مقالا عابرا في جريدة سيارة فانه لا يصح مطلقا ان يطلق عليه وصف « اول تقرير رسمي خطير» وان يكون منسوبا لهيئة دولية كالجامعة العربية .

ونحن لا ندري الى كم تمتد قهقهة الاوساط اليهودية عندما تقرأ وترى مدى « فهم » العرب للشئون اليهودية وخاصة الحالة الاقتصادية . .

ويؤسفنا ان تتخبط الجامعة العربية وغيرها من الاوساط العربية في معرفه وتقدير الوضع الاقتصادي الحقيقي في المحيط اليهودي وان تضللها المصادر التي تعتمد عليها في هذه الناحية فلا توافيها بالصورة الواضحة الجلية المعززة بالارقام والمعلومات عن النواحي المالية والاقتصادية والتوازن التجاري والاستهلاك وموارد الثروة والاستثمار والامكانيات القائمة في الحقل الاقتصادي. ثم مدى صلاحية اسرائيل للبقاء او عدم البقاء تحت ضغط العوامل السلبية ، والخروج من هذا كله بنتيجة منطقية تصور الحالة الاقتصادية عند اليهود « كما هي » وليس « كما تحب الجامعة العربية ان تراها »...

مثل هذا الجهد في الدرس والتمحيص يصح ان يسمى تقريرا خطيرا « لانه يدل على ان الجامعة العربية تدرك مواطن الخطر الاقتصادي اليهودي على الشرق العربي كله وتعد له من السلاح المضاد ما هو كفيل بالقضاء على هذا الخطر .!.

لا يصح بعد اليوم ان تمضي الاوساط العربية المسؤولة في جهلها بالشؤون اليهودية وحقائق الوضع اليهودي من جميع نواحيه .. واذا كان هذا هو مدى معلومات الجامعة العربية عن الشؤون اليهودية فيا ضيعة التعب وخيبة المسعى !!

شكوى عمال

جاءتنا شكوى من خليل محمد الخطيب يقول فيها انهم اربعة عمال من قضاء القدس من مجموع ١٨٠ عاملا ارسلوا من دائرة الاشغال العامه اشتغلوا ثمانية ايام لتعبيد الطرق في قضاء الخليل ولكن مخاتير تلك المنطقة احتجوا على تشغيلهم ففصلهم المسئولون وعادوا الى قراهم بالقدس ، فهل قسمت المناطق بين العمال ؟ انه امر غريب

مسابقة مبتكرة

لاحظت صحيفة « السلام والحريه» الفرنسيه انه ما من دولة انطوت تحت النفوذ السوفييتي ، إلا وتعرض الحزب الشيوعي فيها لحملات تطهير اطاحت بزعمائه .. حدث هذا في روسيا والمجر ، وبولندا ، وتشيكوسلوفاكيا ، وبلغاريا وسواها .

ومن ثم ، رأت الصحيفة ان تنظم مسابقة ، ظهرت على صفحاتها وصفحات « لوموند» داعية القراء الى ان يفكروا فيمن يكون اول ضحايا التطهير اذا صارت فرنسا شيوعية ، ولكي تساعد القراء على التفكير، وضعت لهم السؤالين التاليين،

١ — اذا غزت روسيا فرنسا ، او قام في هذه نظام شيوعي في ظروف كتلك التي قام فيها في تشيكوسلوفاكيا وبولندا ، فمن تظن اول ثلاثة من الزعماء الشيوعيين الحاليين سيمرغون في الوحل؟

٢ — من تظن اسوأ اثنين مخادعين وغشاشين بين زعماء الحزب الشيوعي الفرنسي ؟ ..

والجوائز مغريه: فالاولى مائة دينار والثانيه ٧٥ ديناراً وجائزتان كل منهما ٢٠ ديناراً وخمس كل منها ١٠ دنانير

من يومياتي ..

بقلم الآنسة باكيزة رفعت

للمأتم الصامت

كان الاجتماع الذي دعت اليه سيدات القدس في يوم الخميس الماضي لاستنكار هذا الحادث الأثيم مأتماً ، ولكنه لم يتميز بالنواح والنعي والعويل — فالنواح والنعي صور بدائية للتعبير بالكلام والنغم عما تبتلي به النفس من حزن ، وبهذه الحركات الجسمية تستطيع النفس ان ترفه عما بها ، وترمي جانباً الكبت والغم .

ولم يتميز مأتم سيدات القدس بالخطب التي القيت فيه — وفيها مافيها من سخط واسى واسف واستنكار — وفيها من الالم الذي يحز في قلب اهل المدينة المقدسة لما وقع في اقدس مقدساتها .

ولكنه مأتم امتاز بصمت رهيب — والصمت ارفع درجات الحزن — وهل يعبر عن اللوعة اكثر من رهبة الحزن الصامت ؟

ففي التعبير عن الالم متنفس —

وفي الكشف من الحزن مخرج —

والالم الحق هو هذا الذي لا يستطيع التعبير ، وكنت احسب ان الالم ككل الأشياء له حدود ؟ وان النفس البشرية لن تستطيع التخطي الى اكثر من درجة معلومة من الحزن — ولكنني في كل يوم وفي كل خطب تبتلي به هذه الامة و يرزح تحته افرادها اجد ان الالم ليس له حدود

وان هذا القلب العربي الكبير ليستطيع ان يتحمل من الآلام والاحزان مالا نهاية له

وهل ادعى الى الحزن من هذا الرصاص الذي كان يجب ان يصوب الى صدور اعداء هذه الامة قد صوب الى صدر أبر ابنائها !

وهل ادعى الى الاسى من هذه القوى الحيوية تنقلب الى الهدم والدمار فتنصب في قلب هذه الامة بدل ان تنصب في قلوب اعدائها ؟ ؟

وكان السكون في المأتم الصامت بلينا في الاعراب عن اتحاد هذه الامة في حزنها معبراً ان عناصر الخير الايجابية فيها لأقوى من عناصر الشر والفساد

وان يداً آثمة خرجت عن الجماعة لن تستطيع ان تحطم امة باسرها ، او تفرق بينها ، او تمحو فيها عناصر الخير والامل ! !

المفتي وطوقان في القدس

واطلاعهما على سير التحقيق

قدم القدس معالي سعيد باشا المفتي نائب رئيس الوزارة ووزير الداخلية وعطوفة صلاح بك طوقان وكيل وزارة العدل للاطلاع على سير التحقيق في الجريمة الشنعاء ، وقد اطلعهما سعادة وليد بك صلاح على الخطوات التي خطاها التحقيق وقد عادا بعد ذلك الى عمان ، ولا شك ان هذا الاهتمام التام منهما دليل الاخلاص للفقيد العظيم

اجتماع سيدات القدس

لاستنكار الجريمة الشنعاء

عقدت انسات وسيدات القدس المثقفات اجتماعاً كبيراً لاستنكار الحادث الغادر الذي اودي بحياة المغفور له جلالة الملك العظيم . وقد افتتحت الانسة سمية جار الله الاجتماع بكلمة مؤثرة ثم القت الانسة بهيجة الصالح خطاباً جامعاً اشرناه على الصفحة الثالثة ، والقت الانسة عميرة ابو غزالة قطعة من الشعر المنثور وتبعتها السيدة عقيلة السيد فخري رزق فالقت كلمة جامعة ، وختمت الاجتماع الانسة سميحة الشعيبي بكلمة رثاء ، وقد طيرت المجتمعات برقية الى جلالة الملكة الوالدة تلقين امس رداً عليها

حقاً انه اجتماع مؤثر رهيب عبر عن شعور سيدات القدس الفضليات نحو هذا المصاب الأليم الذي اصاب الأمة العربية في الصميم .

لا موجب لهذا

الاذاعة تهمل ذكر القدس.

كانت الاذاعة الاردنية الهاشمية تذكر القدس في مستهل نشراتها واذاعاتها ، كما تفعل القاهرة ودمشق وغيرهما ، وقد لاحظنا مؤخراً انها تهمل ذكر القدس ، وهذا خطأ كبير يرحب به اليهود وخصوصاً لانه يؤيد مزاعمهم وخرائطهم التي نشروها عن تهويد القدس — لا سيما وللقدس مكانة عظيمة في العالمين العربي والاسلامي وفي الخارج ، لهذا نطلب باصرار رجوع الاذاعة عن هذا الخطأ حفظاً لمصالح البلاد واستمراراً لتقدير جلالة الراحل الكريم لقدسية القدس ومسجدها الاقصى المبارك .

نريد وزيراً جديداً

لوحظ في تاليف الوزارة التوفيقية الجديدة ان وزراء الضفة الغربية اصبحوا اربعة وزراء فقط مع انهم كانوا في الوزارات السابقة ستة او خمسة وزراء ، وما دام الامر صبح تقليداً متبعاً فنأمل من الوزارة الحاضرة مراعاته وملأ المنصب الشاغر بوزير من الضفة الغربية .

محاولة لتأليف وزارة ائتلافية

كانت النية متجهة لتأليف وزارة ائتلافية تضم جميع رؤساء الوزارة السابقين ، وقد اجتمعوا فعلاً عدة اجتماعات لتحقيق هذا الغرض القومي بمناسبة الظروف الحاضرة القاسية ، ولكن اختلاف وجهات النظر واعتذار دولة ابراهيم باشا هاشم لمرضه لم تحقق هذه الامنية التي يرحب بها الشعب .

مرض الرقيب

دخل الاستاذ وفيق بك الفري مراقب الصحف في القدس المستشفى فنرجو له شفاء عاجلاً ليعاود عمله الصحفي بما عرف عنه من كفاءة واخلاص .

المرشح المستقل

الحاج زكي الغول

يتحلى الحاج زكي الغول المرشح المستقل لانتخابات بلدية القدس بصفات كثيرة حببته الى قلوب الشعب وجعلته في مكانة مرموقة ، فرغم كثرة اشغاله واتساع اعماله التجارية قريب من اصحاب الحاجات ، خدوم للناس يعمل لقضاء مصالحهم ولا يريد من ذلك حمداً ولا شكوراً .

مستقيم في اعماله ، يتقي الله دائماً في كل تصرفاته العامة والخاصة ، ولهذا وفقه الله في تجارته الواسعة ورزقه من حيث لا يحتسب

يختلط بجميع الطبقات في تواضع جم وادب اسلامي رفيع .

دخل معركة الانتخابات البلدية مستقلاً عن جميع الكتل والاحزاب لانه يؤمن بخدمة الجميع ، ومعتمداً على الناخبين الذين وضحت رغباتهم في وجود مرشح مستقل ينطق بلسانهم ويدافع عن حقوقهم

ان الحاج زكي الغول جعل شعاره :

ولا تناموا فان الشعب منتبه

يرنو اليكم وعين الله لن تنم

ان الحاج زكي الغول من الشعب وللشعب...

ولهذا فهو جدير بثقة الشعب مايدوه وانتخبوه .

[redacted]

المصابون بالحادث المنكر

يتماثلون للشفاء

يسرنا ان اصحاب السعادة قائد مقاطعة القدس القائمقام العسكري راضي بك عناب والمرافق الخاص لجلالة الملك محمد بك السعدي ، والضابط ناجي بك زيد ، والجنود الذين في مستشفى الهوسبيس بالقدس يتماثلون للشفاء التام ، وقد كان الجميع محل تقدير السلطات والشعب اذ زارهم الجميع للاطمئنان على صحتهم الغالية .

ونستون تشرشل بقية

وصيانة الشرف ، فحازت الامة البريطانية عن جدارة واستحقاق غار الظفر وفاز تشرشل بالقيادة المشرفة لهذه الامة

ان في تراجع دنكرك مثال الشجاعة والصبر ، وان في هجوم الاسطول البريطاني على وهران وفي تدمير الاسطول الايطالي في معقله ، وفي حمل ويفل وهزيمة غرازياني ، وفي القضاء على الجيوش الايطالية في الحبشه والارتريا ، وفي الاستعدادات في بريطانيا لتلقي النزو الالماني ، وفي شجاعة وتضحية سلاح الطيران الذكي في الدفاع عن بريطانيا ، وفي الهجوم على الاعداء في كل محل ما يثير الاعجاب والدهشة . مع العلم ان هذه الاعمال المجيدة ليست في ميدان واحد بل هي واقعة في ميادين مترامية متناثرة في بحار الله وارضه ، تلطم اعداءها حيث تراهم وفي حيث تجدهم بشجاعة وتمكين متزايدين .

تالله انها لمن المعجزات الحيرات !.. وان في وقوف بريطانيا تقاتل المحور البطاش وحدها قبل ان تدخل اميركا الحرب باعتداء اليابان عليها وقبل ان يحارب هتلر روسيا ، القول الفصل لمن يقول كلمة الحق في انكلترا ورئيس وزرائها . وما تنى هتان النزو الالماني الى روسيا الا عنف الدفاع في بريطانيا وظن الزعيم الالماني ان المخرج في روسيا ، وما النصر الا من عند الله .

ومستر تشرشل هو الذي حضني على ان اسعى لأخي فيصل في ان يكون ملكاً على العراق فأحل في شرقي الاردن واعمل بالحسنى لاستعادة وحدة سوريا ، وهو الذي سعى كل السعي في ان يحل الوئام محل الخصام بين الوالد المرحوم وابن سعود . وانني في هذه الكلمة اطوي شعوري عن الزعيم وهذه الامة التي تتعامل مع العرب :

فيا ايها العرب ! اعلموا ان في مصاحبة انكلترا وجوب الأستعداد وفي مخالفتها ما عجزت عنه الامم الكبار . وحاذروا فان انكلترا لا تقيم لأحد وزناً ان لم يكن كفؤاً . وانكلترا لا تصاحب الكذوب ولا الجبان ولا النوام . وانكلترا لا تبني سياستها على العاطفة ولا على ما قدم لها من مساعدة في حلف ما او حرب ما ، بل هي امة المثابرة والدوام تحترم القوي وتحب ان تضمه اليها وتكره التخاذل وتبتعد عنه . فكونوا اقوياء حذرين اوفياء يقظين ، تكن معكم بريطانيا وتوليكم اعتمادها .

وتحياتي واعجابي واحسن تمنياتي لبريطانيا العظمى ولمليكها ولزعيمها تشرشل .

جلالة الراحل العظيم في المدرسة

— بقلم جلالته في مذكراته —

هذا دفتر حياتي ، اودعته وقائع ايامي والليالي ، وكفى بالله حسيباً .

انا عبدالله بن الحسين صاحب النهضة العربية الاخيرة وموقظ قومه من رقدتهم ومؤسس ملكهم ، بن علي بن محمد امير مكة بن عبد المعين بن عون ، وامي عابدية بنت عبدالله بن محمد بن عبد المعين بن عون بن محسن بن الحسن بن عبدالله ، وهو الذي تنتمي اليه العبادلة من شرفاء مكة .

ولدت بمكة المكرمة ، وشعرت بالوجود اول ما شعرت بالطائف وانا احبو . اذكر جيداً حينما اتت احدى النساء فرأتني وخشيت علي السقوط من الدرج ، فقالت : من انت ؟ فقلت : انا عبد الله . فحملتني وادخلتني الى مكان به ظئري . هذا اول ما اذكر من الدنيا .

توفيت والدتي وانا في الرابعة ، وقد اقبلت على الخامسة من سني عمري ، فكفلتني جدة والدي لابيه ، وهي الشيخة صالحة بنت غرم الشهرية العسيلية ام علي بن محمد بن عبد المعين بن عون ، فنشأتني تنشئة عربية محضة . وكانت معها بنتها هيا بنت محمد بن عون عمة والدي ، فروعيت بينهما خير رعاية . وكانت تألف النساء العربيات من قومها بني شهر ، ومن نساء العشائر من الحجاز ، فكنت ينهن اصغي دائماً الى ما يلقينه على مسامعي من وقائع وحوادث بين العشائر ، ويذكرن ما جرى من احوال في عهد الوهابية الاولى ، وما وقع من حرب حينما دخل والي مصر محمد علي باشا الحجاز لاخراج الوهابية ، ويذكرن الايام بين ذوي عون — وهو بيتنا — وذوي زيد — وهو الفرع الثاني من امراء مكة — ذاكرات اشعاراً حماسية لاازال اذكرها

ثم لما جاء سن طلب العلم ، قرانا على المرحوم الشيخ علي منصوري — نسبة الى المنصورة بلدة بمصر — وهو شيخ والدي الذي علمه القرآن . وكان التدريس على الطريقة القديمة طريقة ارهاب الطفل واخافته ، فكانت «الفلكة» وهي آلة التهديد ، حيث تجمع اليها رجلا الطفل فيضرب ، ولذلك فررت منه ومن القراءة والدرس ، فتركت رعاية لسني او لحماية نلتها من الجدة الكبرى الشيخة صالحة بنت غرم للفرار اليها . فاستانفت القراءة بعد ذلك بسنة ، في الطائف وكان فراري من المعلم بمكة . اما شيخي في الطائف فهو المعلم الجليل الشيخ يس البسيوني امام والدي ذلك الحين ، الذي يصلي به وبعيته وامامه وهو شريف مكة واميرها ، ثم امامه وهو ملك البلاد العربية ، وقد تلطف بي وحملني على ان اقرأ بان اشترط ان يعلمني جلالقرط حبي للابل ، وبالفعل قد اتى لي بجمل ارتبط في ناحية من الحيز المخصص للقراءة وكان يعلف وكنت اقوم عند راسه الى ان ينتهي علفه . ولهذا فللشيخ ياسين المرحوم ولذلك الجمل الفضل في زوال نفوري من المعلمين ومن القراءة الابتدائية .

وكان اخي المرحوم الملك علي بن الحسين قد سبقني في الطلب للعلم والدراسة ، وكنت حينما قرأت « الضحى » كان هو قد اجتاز « تبارك » وهكذا ابتدأت . ولما وصلت الى سورة « المرسلات » الشريفة وبها الاية الكريمة (كأنها جمالة صفر) اذكرتني كلمة «جملة» بالجمل فحفظتها عن ظهر غيب ، فاكرمت بذلك السبب بما يكرم به امثالي فزاد شوقي الى التعلم . ولما شرعوا يحفظوننا القرآن الكريم كان الاخ المرحوم الملك علي وصل في حفظه سورة (الاسراء) وكنت قد وصلت في حفظي سورة (الرعد) وكان اخي فيصل يحفظ سورة (الاعراف) . اما الشيخ علي منصوري فله الفضل في تمييز الاصولين في القراءة القديمة والجديدة ، واما الشيخ ياسين فهو الذي فتح الله علي بسبب دماثته وحسن احتياله ، رحمهما الله واسكنهما فسيح جنانه .

اما الخط فاول من علمني الشيخ عثمان اليمني ثم الشيخ عبد الحق الهندي ثم نوري افندي التركي ، وكان الاول اشرسهم اما الثاني فاتقنهم لخطي الثلث والنسخ واما الاخر وهو نوري افندي فكان املكهم لخط الرقعة العثمانية وكان الشيخ عثمان يامرنا ان يكتب كل واحد منا مئة سطر في اليوم للتمرين ، وكانت لي معه قصة عجيبة فلقد كان رحمه الله دامي الثغر كريه الفم وكانت المحابر على الطراز القديم من تلك التي لها انبوبة لحفظ الاقلام ملتصقة بها الدواة ، وكان الورق يصقل بصقلة بعدان يمحى ما كتب عليه بالامس للاقتصاد ، وكانت له عادة يألفها وهي بشت السادة بالنسبة لفمه الدامي ولثاته المريضة فكان يلعق الاقلام فتدمى هي ايضاً ملوثة بدمه فيكتب بذلك ثم يعيد القلم في المحبرة فيتهيأ منها هنالك خليط قذر . فعمدت يوماً الى حوش كان للاغوات — اي الخصيان — فيه مراكن من الفليفلة الحمراء الشديدة الحرارة واخذت منها قدراً وضعته — بعد ان اجدت دقه — في دواة اخي المرحوم فيصل . ولما كان الغد وجاء بعدي الاخ المرحوم يقدم للشيخ ما اكتب وقفت لانظر ماذا يحصل ولما ان لعق القلم ولذع الفلفل في اللثاة والشفتين فتالم ثم اشتدت به الحالة فطلب الماء فازداد المه وورم فمه فطلب ان ينظر في الدواة واذا بها الفليفلة فامر باخي — عقاباً لما وقع — ان توضع رجلاه في (الفلكة) فاخذ يبكي ويقسم انه لم يفعل وانا قائم اضحك . فقال القيم على الدرس مايضحكك ؟ فهربت لاجئاً الى الجدة الكبيرة وقصصت عليها الواقع كما هو ورجوتها ان تنجد اخي ، واذا بهم قد وقعوا على طبعة رجلي عند مركن الفليفلة فعرفوا ان ذلك من عملي ، وقد سمع ابي بما وقع فارسل في طلبي فاختبأت عند جدته رحمها الله ، فحضر بذاته ليحملني الى الشيخ لاعاقب على جريمتي فرفضت الجدة تسليمي اليه وقالت : اسمع سبب ذلك فقصصت عليه الخبر فسرى عنه واخذ يضحك لما عرف السبب ، وقرر قرارهم ان يمنحو الشيخ كسوة جليلة وهبة نقدية وان يعرف بعد الاعتذار اليه ، فصرف . وقد بلغ الخبر بعد ايام المرحوم الشريف عون الرفيق بن محمد امير مكة وعم والدي فطلبني اليه فلما جئته اخذ يضحك ويتعجب من عملي ويقول : فطنة غريبة عجيبة ! وامر باحضار الشيخ عثمان واحضار طبيب الاسنان عبد الغفار ، ولما حضر قال : ياعثمان نريد ان تعلم ابناءنا الخط وهم علموك كيف تكون النظافة ! ياعبد الغفار اخلع اسنانه . فاخذ الشيخ يصيح ويستغيث ي و كان الشريف مازحاً، مكافأة بهبة قدرها الف وخمسمائة ريال واوصاه بان يتداوى .

كيف استشهد — بقية

علماً ان بياناً عاماً سيذاع في هذين اليومين عن سير التحقيق والمراحل التي قطعها ، والنتائج التي توصل اليها ، ومن هذا البيان ستظهر الخطوط الاولى من هذه الجريمة المستنكرة التي دبرت بليل دامس ، ولكن دم ابن الحسين لن يذهب هدراً ، وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون .

المجرم الاثيم

والمجرم الاثيم له ثلاثة اخوة احدهم في مصر ، والاخران يسكنان في القدس ، وله والدة فقط ، وهم يقيمون في حي الشيخ جراح بالقدس بالقرب من القصر الملكي العامر

وقد وجد في جيب المجرم الغادر حجاب ليحميه من القتل ... وكان قبل ارتكابه هذه الجناية ينفق عن سعة على اصدقائه فيسكرون ويدخنون الحشيش ويتعاطون المنكرات

اما المسدس الذي استعمله الغادر فثمنه ٨٠ جنيها وقد اخذه من اشخاص يجري التحقيق معهم

وسيكشف التحقيق قريباً عن هذه الجريمة التي استنكرها سكان القدس وتبرأوا منها بمختلف الوسائل وقد جاء في القرآن الكريم (ولا تزر وازرة وزر اخرى) ... وهم يبتهلون الى الله ان ينتهي التحقيق قريباً لتزول عن سكان القدس هذه الاتهامات الظالمة التي لايجوز لصقها بهم ، و «الصريح» تؤيد كل ذلك فان سكان القدس قد اظهروا استنكارهم لهذه الجريمة الشنعاء رجالاً ونساء واعلنوا براءتهم منها على رؤوس الاشهاد .

اسبوع في لبنان الكبير

— ٢ —

ولبنان اليوم يواجه مشكلة القطيعة الاقتصادية مع سوريا وهي مشكلة عويصة جداً تشغل بال الحكومة والشعب لعلاقتها الوثيقة بالقوت وموارد التجار اللبنانيين ، والفرق شاسع بين مصلحتي لبنان وسوريا في هذا المضمار لان سياسة لبنان قائمة على الاستيراد الحر الواسع ، وسياسة سوريا مبنية على تقييد الاستيراد وحصره في الضروريات حرصاً على مصانعها ومشاريعها التي تتأثر الى حد بعيد بمزاحمة البضائع الاجنبية ، وقد تحدثنا الى بعض النواب السوريين فاظهروا رغبة شديدة في التعاون مع لبنان بشرط ان لا تضار مصالح سوريا ، لا سيما وقد اثبت الأحصاء الاخير ان سوريا تفقد ستة ملايين جنيه سنوياً في سبيل بقاء المصالح المشتركة بين البلدين وان الصنوعات السورية الناشئة لا تقوى على المزاحمة في وجه المصنوعات الاجنبية الخ ... وقد لمست رغبة شديدة في لبنان الشمالي لاستمرار العلائق الاقتصادية وغيرها مع سوريا ، لان القطيعة اصابت المنتوجات الزراعية اللبنانية بضربة قاسية ، وهم في حاجة الى القمح وغيره

ولبنان « كراج » واسع لاحدث السيارات الاميركية الحديثة ، فالطرقات والشوارع غاصة بها ، تسير بسرعة جنونية مزعجة كأن الذين يركبونها من الجن ويسابقون بعضهم بعضاً ولا شك ان لبنان يتأثر من شراء هذه الكماليات التي تهدد ثروته القومية — كما هو الحال في الاردن — ولهذا يستغرب الاقتصاديون كيف يوازن لبنان ميزانه التجاري مادامت لبنان تصدر للمهاجرين وتستورد كل شيء !

اما الصحف اللبنانية فهي اكثر من القراء وهي صحف فقيرة لاتدقق كثيراً في اخبارها لانها تقلد مصر في هذا المضمار فهي تهوش وتعتمد على العناوين الضخمة التي اذا انتهيت من تلاوتها لم تجد شيئاً وهي صحف حزبية وطائفية لولا بعض الصحف القومية التي تجد لها انصاراً في لبنان لنزعتها المستقلة واخلاصها في معالجة القضايا العربية ، وهناك صحف فرنسية كثيرة تغذيها فرنسا وانصارها الذين يحنون الى امهم الحنون التي ذهبت مرغمة من لبنان بفضل رجال الاستقلال .

وكان لبنان ولا يزال مركز اشعاع فكري على البلاد العربية ففيه رهط من العلماء والادباء يؤلف مع مهاجريهم في بلاد الله الواسعة مجموعة ضخمة من الامجاد العلمية والادبية والمالية ايضاً

ويعتمد لبنان في موارده الاقتصادية على المصيفين اعتماداً كبيراً ، ولهذا اسس مصلحة للاصطياف اخذت تشرف بحزم وبراعة على المصايف اشرافاً سيغدو كاملاً في المستقبل ، فاذا اختلف المصطاف مع السائقين مثلاً — وهذا ما يحدث في كل ساعة — وهدده برفع شكواه الى مصلحة السياحة اعتذر اليه في خوف شديد

وحان موعد الرحيل فذهبنا الى مكتب شركة الطيران اللبناني فتلقانا احد الموظفين بالترحاب وقام على خدمتنا بلطف وسرعة واعطينا احدى طائرات « الدل ايست » الفخمة فاعتلت الجو تناطح السحاب وتعصف بالرياح والضباب الى ان وصلنا مطار القدس بسلامة الله وعناية مضيفة الطائرة الحسناء وهناك تلقانا مدير الجوازات فسهل امور الركاب بهمته المعروفة ، ولما ذهبنا الى الجمرك وجدنا نخبة من الشباب يقومون على قضاء مصالح المسافرين من العرب والاجانب بكل دقة ولطف بما اثار شكر الجميع . وحملنا امتعتنا الى شركة الطيران اللبناني فوجدنا مديرها الفاضل يعقوب بك الخالدي قد سهل لنا كل شيء فشكرناه على ذلك على مبدأ (ولئن شكرتم لازيدنكم) .. وشكر شركة الطيران اللبنان واجب على كل مسافر على خطوطها لانها توفر له الامان والراحة والتمتع باللطف وحلو البسمات !

رجال السلك السياسي

يشكرون وكيل وزارة الخارجية

ارسل عميد السلك الديبلوماسي في عمان كتاب شكر وتقدير لوزارة الخارجية الاردنية للخدمات التي اداها عطوفة وكيل الوزارة عزمي بك النشاشيبي في غمرة الحوادث الاخيرة ، فقد سهل مصالحهم وقام بواجبه خير قيام .

ان هذا الشكر والتقدير جاء شهادة جديدة لكفاءة عزمي بك الذي ملأ كرسيه عن جدارة واستحقاق .

مرض محمد بك المعايطة

دخل سعادة قائد مقاطعة نابلس محمد بك المعايطة المستشفى للعلاج من مرض بسيط الم به ، وتوافد كثير من الاصدقاء للاطمئنان عليه شفاه الله .

بعض ضحايا

الهيئة العربية العليا

— ١ —

ننشر فيما يلي اسماء بعض الشهداء من محامين واطباء ووجهاء وشباب من الذين قتلتهم الهيئة العربية العليا لانهم خالفوها عن اجتهاد منهم ، في مسلكها السياسي فلم تقارعهم الحجة بالحجة ، ولم تجادلهم بالتي هي احسن كما يأمر القرآن الكريم بل كان منطقها الرصاص والدم والاغتيال :

حسن صدقي الدجاني	القدس
عوني الشهابي	القدس
الشيخ علي الخطيب امام الصخرة	القدس
الشيخ جودت الانصاري شيخ الحرم	القدس
الشيخ سعيد الخطيب خطيب الاقصى	القدس
الشيخ عبد الرحمن الخطيب	القدس
الشيخ اسماعيل الخطيب	القدس
فخري النشاشيبي	القدس
عدنان النشاشيبي	القدس
خالد الجراح	القدس
محمد واحمد ارشيد	جنين
عبد السلام البرقاوي	جنين
فريد الحمد الله	طولكرم
الدكتور رشاد حنون	»
حسن حنون	»
احمد سعادة الجلاد	»
الحاج فياض المغير	»
محمود الكرمي	»
الشيخ عبد الفتاح حنون	»
الحاج محمد شديد	»
محي الدين المصري واخيه	نابلس
فهمي صوفان	»
ابراهيم الخليل	حيفا
سامي طه	»
الحاج خليل طه	»
ناصر الدين ناصر الدين	الخليل
هاشم عبد الله بشير عمر	الخليل
الضابط مصطفى درويش	المالحة
يوسف العلمي	غزة
سعيد الهنيدي	اللد
الحاج علي الكرزون	اللد
محمد جبر	يافا
حسن بيبي	يافا
احمد ابو غنيمه	عارورة
رافع الفاهوم	الناصرة
محمود عبد الرازق	بيت ريما

هذا غير الذين قتلوا سراً ، والذين قتلوا ولم تصلنا اسماؤهم من الشباب والوجهاء والتجار والمخاتير .

وكنا نتمنى على الله ان تقتل الهيئة العربية باعة الاراضي والسماسرة ولكنها لم تفعل لانهم كانوا يؤيدونها ويوالونها ويرتمون على اعتابها ويتبرعون لها بالاموال !